الإستثارة الحسية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين

م.د خنساء عبد الرزاق عبد
مديرية تربية ديالى/معهد إعداد المعلمات

الملخص

تعد الاستثارة الحسية عاملاً مهماً في تطوير وتكامل شخصية الإنسان وإذا كان إثراء عقل الإنسان ببيئة حسية غنية بالمثيرات تساهم في إتاحة الفرصة لطاقاته بالظهور فان العلاقة القوية بين الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي تدفع بالأفراد إلى المشاركة بشكل فعال في انجازاتهم واتخاذهم للقرارات الصائبة تجاه المواقف التي تواجههم في حياتهم اليومية ، ومن هنا تتجلى أهمية الذكاء العاطفي للفرد إذ ان لدى الفرد انطباعاً بأن مجموعة أفكاره منطقية ومتسقة وان نظام أفكاره يحدد سلوك الفرد واتجاهاته ومعاييره وقيمه وكل أفعاله وأفكاره ومشاعره.

وقد هدف البحث إلى ما يأتي :-

1 –قياس الاستثارة الحسية لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين .

2- التعرف على الفروق في الاستثارة الحسية على وفق متغير النوع (ذكور– إناث).

3- قياس الذكاء العاطفي لطلبة معاهد إعداد المعلمين.

4-التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي على وفق متغير النوع (ذكور – إناث).

5- إيجاد العلاقة بين الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين.

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث تم تطبيق أداتي قياس الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي وقد قامت الباحثة بتكييف مقياس الاستثارة الحسية على طلبة معاهد إعداد المعلمين ,وقد تألفت عينة البحث من (300) طالب وطالبة في معاهد إعداد المعلمين تم اختيارهم بطريقة عمدية من معاهد إعداد المعلمين في بعقوبة.

وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

1- يتصف طلبة معاهد إعداد المعلمين بالاستثارة الحسية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الاستثارة الحسية تبعاً لمتغير النوع .

3- يتصف طلبة معاهد إعداد المعلمين بمستوى جيد من الذكاء العاطفي.

4- تفوق الذكور على الإناث في الذكاء العاطفي.
5- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين.

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى العديد من التوصيات و المقترحات منها:-

أجراء دراسة تتناول الاستثارة الحسية وعلاقته ومتغيرات نفسية أخرى مثل (تقدير الذات والفعالية الذاتية و الإبداع).

Sensation Seeking and Its relation With Emotional intelligence for Students of teacher training institutes

By

Dr. Khansa Abdul Razaq Abd

Directorate of Education Diyala / Institute of preparation parameters

Abstract

Actually sensation seeking is considered to be an important factor in developing and achieving of self consistency. In case of enhancing for the individual mind to be effected by rich sensitive environment which in turn take part in allowing the human abilities and powers to be discovered , this means that a strong relationship between sensation seeking and Emotional intelligence pushes the individuals to participate actively in achieving and right decision making towards a daily life – faced situations

We can conclude the importance of Emotional intelligence f by the individual him/her self , just for having an impression that a group of their ideas are to be consistent and reasonable .in addition that his –her system of ideas play a great role in determining the individuals' behaviors ,directions , criteria and their values . Their actions, ideas, and feelings are to be consistent with their system of mind ideas .

This research aims to the following:

1-Measuring the sensation seeking of Students of teacher training institutes.

2- Signify the conditions of sensation seeking the according to of type (males –females) .

3- Measuring the Emotional intelligence of Students of teacher training institutes.

4- Signify the conditions of Emotional intelligence the according to type (males –females) .
5- Finding a relationship between the Emotional intelligence and sensation seeking for the Students of teacher training institutes.

For fulfilling the goals of this research. so the researcher implicated the doubled tools of measuring the sensation seeking and Emotional intelligence on the samples of 300 Students of teacher training institutes. that hve been selected Sample deliberate from Baquba sity.

After analyzing and processing the date statistically by using T tests on one sample and T tests on two independent samples .All those tests concluded the research with the following results :-

1-The Students of teacher training institutes are featured with sensation seeking .
2-There is no semantic statistic meaningful difference in the sensation seeking on the basis of the type variable.
3 – The Students of teacher training institutes are featured with Emotional intelligence.
4- The males are more Emotional intelligence than the females.
5 –There is a positive associated relationship between the Emotional intelligence and sensation seeking of the Students of teacher training institutes .

In the light of those results , the researcher has some recommendations:-

It is important to get study about the sensation seeking and its relationship with other variables such as the self evaluation, the self-activity and the effectiveness **.**

مشكلة البحث

إن الإنسان بحاجة إلى الاستثارة فهو غالباً ما يزود نفسه بالإثارة من خلال أحلام اليقظة ، التصفير ، الدندنة (دافيدوف ، 1983 :433), لذا فان التزود بالخبرات المتنوعة والجديدة يعدّ أمراً ضرورياً للفرد ، لأنّ ذلك يعدّ ضماناً لنمو الشخصية والتمتع بالصحة النفسية (القوصي ، 1982 :82).

فالناس يحتاجون إلى الإثارة الحسية لضمان حُسن تكيفهم مع البيئة التي يعيشون فيها وأن الحاجة إلى التغيير في المثيرات له دور مفيد في الحياة فكل مثير عبارة عن مصدر جديد للمعلومات عن البيئة ، وأنّ المعلومات عن البيئة ضرورية من أجل التكيف الناجح وفي بعض الأحيان من اجل البقاء ، فقد ظهر أنّ الأفراد لديهم – بمستويات متباينة – حاجة إلى البحث عن

تنوع في الإحساسات والخبرات إذ يقوموا بمجازفات من اجل الحصول على مثل هذه الخبرات ويبحث بعض الأشخاص ويسعون جاهدين إلى مستويات مرتفعة من النشاط أكثر من غيرهم بينما نجد وبصرف النظر عن الخبرات المتعلمة ومستوى الدخل، ومكان الإقامة بأنّ بعض الناس يشعرون بالراحة عندما يتلقون مستويات منخفضة من التنبيه على العكس من آخرين وتتحدد هكذا المستويات بعوامل فطرية إلى حدٍ كبير. (عبد الخالق ، 1990 :432-433)

كما إن شعور الفرد بأنه قادر على السيطرة على نفسه وعلى انفعالاته, والقدرة على تحمل تلك الانفعالات العاطفية التي تأتي مع الحياة وقد تتكرر من حين لآخر, يكون دال على الكفاءة والذكاء لدى هذا الفرد في تناول أمور الحياة وتحقيق التوازن بين المشاعر والعواطف فكل المشاعر والعواطف لها قيمتها وأهميتها, فدون عاطفة تصبح الحياة راكدة ومملة ومقطوعة الصلة ومنعزلة عن ثراء الحياة, وإذا تجاوزت العواطف الحدود ولم تخضع لسيطرة او تحكم أصبح الفرد في حالة متطرفة وملحة قد تصل للمرض والقلق والاكتئاب أحياناً بل والانتحار, إن مراقبتنا لمشاعرنا السلبية هو مفتاح الصحة العاطفية, فالتطرف العاطفي الذي يصبغ بعنف وتهيج يؤدي إلى فقدان الاتزان الشخصي وبالتالي تنتقل الحياة من مذاقها الحلو إلى المذاق المر, فالاهتمام بموازنة مشاعرنا يعتبر مهمة أساسية في حياتنا ويعد مهارة أساسية في الحياة يجب على الجميع تعلمها (حسين, 2007: 45-47).

ونلاحظ أن مفهوم الذكاء العاطفي يعتبر حديثاً نسبياً مقارنتاً بأنواع الذكاء الأخرى المعروفة منذ فترة طويلة (الذكاء اللغوي, الذكاء المنطقي الرياضي, الذكاء المكاني, الذكاء الجسمي أو الحركي, الذكاء الموسيقي, الذكاء الاجتماعي, الذكاء الشخصي, ذكاء الطبيعة) والتي تم تمحيصها وتدقيقها من قبل الباحثين والمهتمين, ولقد جاء هذا المفهوم كمكل للنظرة التقليدية للذكاء من خلال تركيز هذا المفهوم على الخصائص الوجدانية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي للفرد(Dawda & Hart , 2000 : 797).

وإحساساً من الباحثة وانطلاقاً من مجال عملها كونها تدريسية في معاهد المعلمين اعتقدت أن الطلبة لا تبرز عندهم الاستثارة الحسية بسبب عدم تحفيز تلك الاستثارة الحسية لديهم سواء في المعهد أو من خلال التفاعل مع المجتمع بسبب الواقع الحالي والظروف الراهنة, لذا ففي هذه الدراسة تروم الباحثة التوصل إلى أن هل لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين استثارة حسية ؟ وما مستوى الذكاء العاطفي لديهم؟ وهل هناك علاقة بين الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين؟ ومن خلال هذه الدراسة ستحاول الباحثة الإجابة عن هذه التساؤلات.

أهمية البحث

تعد الاستثارة الحسية أحد أبعاد الشخصية إذ أكد زوكرمان(Zuckerman) على أن الاستثارة الحسية لها دور في جعل الفرد أكثر استقلالية في الشخصية وعدم الاعتماد والكفاءة (Larsen & Bass , 2002 : 83 -89) , فقد أشارت دراسة (زوكرمان ولينك عام 1968) بوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستثارة الحسية والاستقلال الذاتي للفرد إذ ان شخصية الفرد لا تنمو ولا تتطور إلا إذا كانت حياته مليئة بالأحداث والمواقف المثيرة فخلو حياة الفرد

من الاستثارة الحسية والتحفيز يؤدي به إلى الشعور بالملل والسأم وجمود شخصيته ،في حين إن إثراء حياته بالتحديات المثيرة يؤدي إلى شعوره بالقوة والسعادة والبهجة والسرور .
(هلتن, 1988: 147-153)

وأكد زوكرمان على أن الاهتمام بالاستثارة الحسية ناحية من الشخصية يعتقد بأن له أساس بالعملية البيولوجية إذ أن الشخص الذي يحمل هذه الصفة يعمل غالباً بانشغاله بخبرات تشعره بالانتعاش والمغامرة .

(Baron & Kalsher , 2001 :393 - 399)

وإن الباحثين عن الإحساس العالي يحتاجون إلى مستويات عالية من الحافز في حياتهم اليومية إذ يقومون بعمل مراهنات أكثر مجازفة للحصول على المتعة . : Larsen & Bass , 2002 (89 – 91)

ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى علاقة بين سمة الاستثارة الحسية وعدد من متغيرات الشخصية ففي مجال علاقة الاستثارة الحسية بالذكاء فقد وجدت دراسة كارول و زوكرمان (Carrol & Zuckerman , 1977 : 590 - 600) ، إلى تفوق الطلبة من ذوي الاستثارة الحسية العالية على الطلبة من ذوي الاستثارة الحسية الواطئة على مقياس الذكاء العام ، وأكدت دراسة(فايث وولكر وكوين)أن الطلبة الذين لديهم استثارة حسية عالية يمتلكون قابلية فوق الاعتيادية وقادرين على تقويم المشاعر في المواقف الاجتماعية ويمتازون بذكاء انفعالي أكثر من غيرهم كما أن قابليتهم على استيعاب المواقف أو خبرات الآخرين الانفعالية وفهمهاتكون أكثر من الطلبة الاعتياديين .

(Faith Walker & Quinn , 2005: 5)

ويعتبر الذكاء العاطفي مفهوم عصري حديث, ولكن وجد له تأثير واضح على مجرى سير حياة الإنسان, وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته, فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير وبين العقل والقلب, وهناك تعاون فيما بينها لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم, فالشخص الذي يعاني من اضطراب عاطفي أو عدم أتزان عاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتى وأن كان على مستوى عالي من الذكاء .(أبو رياش وآخرون, 2006: 280-281)

وتشير الدراسات في مجال الذكاء العاطفي إلى أنه يرتبط إيجابياً بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصياً واجتماعياً, فالذكاء العاطفي يرتبط إيجابياً بالرضا عن الحياة (Palmer ,et al 2002), ويرتبط بجودة العلاقات الاجتماعية للفرد وحجمها ومرتبط بالعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء (Brackett , et al. 2004) وهم أفضل في جانب الصحة النفسية والبدنية , وأكثر اهتماماً بمظهرهم الخارجي وهم أكثر تفوقاً من الناحية الأكاديمية (الخضر وآخرون,2007: 17),كما أشارت الدراسات بأن هناك علاقة بين الذكاء الإنفعالي و الإستثارة الحسية منها دراسة(والكر وكوين 2005) التي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والاستثارة الحسية (walker & Quinn, 2005: 1-5)

وتتمثل اهمية الدراسة الحالية في تناولها طلبة معاهد إعداد المعلمين واللذين هم في مرحلة عمرية فاصلة من الناحية الاجتماعية فيتعلم فيها الطلبة مسؤولياتهم بصفتهم مواطنين في المجتمع ، وتنمو قدراتهم المعرفية وقيمهم الجمالية والاجتماعية والانفعالية نتيجة تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية(المعماري،2000،ص2), لذا ومن خلال ما تم عرضه تجد الباحثة ضرورة الاهتمام بالاستثارة الحسية ودراستها كونها تتيح لطلبة معاهد إعداد المعلمين فرصة ممارسة ألوان النشاط المتعددة وتنظيم وتوجيه أوقات فراغهم وقضائها بالشكل الأمثل وكذلك كي يكون المجال والجو الدراسي عاملاً على إقامة التوازن في حياة الطلبة بين التعليم التقليدي والنواحي الإنتاجية للتعلم وأنواع النشاط الاجتماعي والابتكاري وتحفيزهم على البناء والخلق والاستقصاء والمعرفة مما يؤدي إلى تزويد الطلبة بآفاق متعددة وواسعة وخاصة لكونهم في مرحلة إعداد معلمين المستقبل . وفضلاً عما تقدم فان أهمية البحث الحالي تكمن فيما يأتي :

الأهمية النظرية :-

*ندرة الدراسات وعلى حدّ علم الباحثة التي تناولت الاستثارة الحسية لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين محلياً

*تعد مكملة للدراسات التي تناولت الاستثارة الحسية والدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي فضلاً عن ندرة وجود دراسة محلية تجمع المتغيرين معاً- على حد علم الباحثة -

*يمكن من خلالها التعرف على مستوى الاستثارة الحسية لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين.

*التعرف على مستوى الذكاء العاطفي، وارتباطه ايجابياً مع الاستثارة الحسية.

*يمكن أنْ تساهم هذه الدراسة في زيادة المعرفة النظرية لسمة الاستثارة الحسية وعلاقتها بالذكاء العاطفي.

الأهمية التطبيقية :-

* قد يسهم هذا البحث في المجال النفسي والتربوي على صعيد المرحلة الدراسية والتي هي (معاهد إعداد المعلمين) من خلال إعداد أداة موضوعية يمكن استعمالها في الكشف عن الأفراد من ذوي الاستثارة الحسية وتوفير لهم السبل كافة والأنشطة المناسبة والمقبولة اجتماعياً لغرض وقايتهم من الانحراف وإتباعهم أساليب حياة خاطئة لإشباع حاجتهم إلى الاستثارة .

*إن الكشف عن الطلبة ذوي الاستثارة الحسية العالية تمكن العاملين في الميدان التربوي من خلق أجواء دراسية جيدة من خلال وضع برامج أو مناهج دراسية خاصة بهم لكي تزودهم بإثارة ذات خبرات حسية جديدة للاستفادة من قدراتهم إلى غايات مفيدة وبناءة للمجتمع.

*إن للذكاء العاطفي لدى الفرد أهمية كبيرة بوصفه مفهوماً نفسيا مهما بما يمثله من قدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

1 – التعرف على مستوى الاستثارة الحسية لدى طلبة معاهد المعلمين .
2- التعرف على الفروق في الاستثارة الحسية على وفق متغير النوع (ذكور – إناث).
3- التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين .
4- التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي على وفق متغير النوع (ذكور – إناث).
5-إيجاد العلاقة بين الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة معاهد إعداد المعلمين الدراسة النهارية (ذكور ـ إناث) للعام الدراسي 2012- 2013 في محافظة ديالى .

تحديد المصطلحات

تم تحديد المصطلحات الواردة بالبحث وهي :-

أولاً:- الاستثارة الحسية (Sensation Seeking)

1- **براون وآخرون (Brown & Others 1974)** ((حاجة الفرد إلى تغيير بيئته من اجل إثراء عقله بمثيرات حسية متنوعة وجديدة)).
(Brown & Others , 1979 :311)

2-**ارنت (Arnett 1994)**((سمة شخصية عالية المستوى تتميز برغبة الفرد في جِدّة الأشياء وشِدّة إثارتها)). (Arnett , 1994 :304)

3- **زوكرمان (Zuckerman1994)**((سمة في الشخصية تتميز بالحاجة إلى الإحساس والخبرات المتنوعة والجديدة والمعقدة وكذلك الرغبة في المجازفة الجسدية والاجتماعية من اجل الحصول على تلك الخبرات)) .
(Zuckerman , 1994 :20)

تعريف الباحثة النظري:- اعتمدت على الإطار النظري لزوكرمان (Zuckerman) إطاراً مرجعياً لدراستها الحالية فإنها قد تبنت التعريف النظري له والمذكور انفاً لانه التعريف المتبنى في أداة قياس الاستثارة الحسية.

التعريف الاجرائي للباحثة:- :يتمثل بـ(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الاستثارة الحسية الذي اعد لهذا الغرض).

ثانيا:-الذكاء العاطفي (Emotional intelligence)

1- (سالوفي ومايرSalovey & Mayer, 1990)((قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم, وان يميز الفرد بينهم وان يستخدم هذه

المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته)) (Salovey & Mayer, 1990:189).

2-(جولمان Goleman,1995)((بأنه مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد, واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة)) (Goleman,1995: 271).

3-(بار-أون Bar-on,1997)((بأنه تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط)) (Bar-on,1997:14).

تعريف الباحثة النظري:- تبنت الباحثة تعريف(بار-أون1997)لانه تعريف المقياس المتبنى في هذه الدراسة.

التعريف الاجرائي للباحثة:- :يتمثل بـ(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الذكاء العاطفي).

الإطار النظري

أولاً / الاستثارة الحسية

ستتناول الباحثة بعض النظريات التي فسرت الاستثارة الحسية ومنها:-

- **نظرية هنري موراي Henry Murray** وصف موراي (Marray) المدخل إلى الشخصية على انه ذو مدخل (بيولوجي – اجتماعي) إذ إنه افترض أن جميع الفعاليات تنبع من التوترات البيولوجية وان تلك التوترات ملازمة ومتأصلة في جميع خلايا الأعصاب وليس في العضلات الخاصة والغدد فقط كما أن الأجهزة الحسية والمستقبلية ومراكز الدماغ العليا بإمكانها أن تولد مثل هذه التوترات التي تنشط السلوك في الاتجاه المناسب لإرضاء الحاجة. (Murray , 1968 :151)

فبعض الحاجات عند موراي والتي استخدمت كأساس لمقاييس الشخصية ارتبط مع مقياس الاستثارة الحسية (SSS) (Sensation Seeking Scale) فهناك نوعان من الحاجات المتعلقة بالاستثارة الحسية ، الجنس والحساسية (الحاجة للإحساس) التي صنفت كحاجات موروثة بيولوجية ، بينما الاثنان الآخران (اللعب وحب الظهور والعرض) ارتبطتا بالاستثارة الحسية واعتبرتا كوراثة نفسية ، حاجات أخرى متعلقة بمركب الاستثارة الحسية المشتملة على اساليب معرفية واسعة كالحاجة للتغير مقابل الحاجة إلى التشابه ، الحاجة إلى الاندفاع مقابل الحاجة إلى التروي ، الحاجة إلى الاستجابة المنظمة مقابل الحاجة إلى عدم تنظيم الاستجابة لم يحاول موراي بأن يصنف الترتيب العالي لقائمة الحاجات الخاصة به ، بالرغم من إن العديد ظهروا ليكونوا مترابطين يتداخل في سمة الترتيب العالي للمركبات مثل النظرة الفائقة وهكذا نجد أن هذه المجموعة من تتعلق بمفهوم الاستثارة الحسية كما أن هناك فروقاً فردية في قوة الحوافز الحسية

ويدرك بان هذه الحوافز توفر الدافع للسلوك الجمالي واللعب والذي يحتوي على عنصر الاستثارة الحسية .

(Zuckerman 1994 :4-5)

- نظرية روجرز Rogers:

اعتقد روجرز أن للفرد نزعة أساسية ، يسعى من خلالها دائماً نحو تحقيق ذاته والمحافظة على كيانه وإثراء عقله بالخبرات الحسية بصورة مستمرة ، فالفرد الباحث عن الاستثارة الحسية هو ذلك الفرد الذي يكتسب الخبرة ويبحث عن ذروة الخبرات الحسية الجديدة . (شلتز ، 1983 : 266)

وقد اهتم روجرز بالبيئة التي يعمل فيها الفرد لأنها الإطار المرجعي لتزويده بالخبرات الحسية المثيرة لحواسه ومشاعره (عبد الغفار ، 1977 :212) ، إذ تحدث عن إحدى المتطلبات الأساسية في عملية إنتاج الإبداع والتي تتمثل بالانفتاح على الخبرات والتي عدها استعداد الفرد لاستقبال المثيرات الحسية التي يواجهها بحرية تامة في حياته .

(مهدي ، 1987 :76)

وهكذا نجد أن الإنسان عندما يريد أن يحقق مستوى أعلى من التطور ، فما عليه إلا ان يعرض نفسه للمزيد من المثيرات الحسية لكي يتسع عالمه الإدراكي ، وتزداد خبراته ، لكي تمنحه إبداعاً ونظرة فريدة خاصة به للعالم من حوله. (عبد الغفار ، 1977 :213)

- نظرية مارفن زوكرمان 1994 (Marven Zuckerman) :

يعتقد زوكرمان (Zuckerman) أن سمة الاستثارة الحسية هي بعد أخر من أبعاد الشخصية وهو الميل لإيجاد النشاطات الممتعة وأخذ المخاطر وتجنب الضجر .... الخ إذ درس خواص متعلقة بأبعاد الشخصية من الشعور الحسي إذ ذكر ان الباحثين عن الإثارة الحسية يحتاجون إلى مستويات عالية من التحفيز في حياتهم اليومية (Larsen & Buss 2002 :84-85) , وإن سلوك الاستثارة الحسية ينبعث من مرحلة الإثارة الواطئة المنتجة بواسطة البيئة غير المتنوعة وهي مضادة لتلك الموجودة في السياقات القديمة والتي كانت الإثارة تصور كحالة غير مسيرة للشدة والسرور والتعزيز ينتج بواسطة التخفيف ليس الزيادة للإثارة (Zuckerman , 1994 :5) ,إن خاصية الشخصية للاستثارة الحسية (الهدف منها هو البحث عن التجارب المعقدة والشديدة) .

(Zuckerman , 2000 :336)

وأكد زوكرمان على الجانب الوراثي في سمة الاستثارة الحسية إذ تبلغ نسبة مساهمة الوراثة في هذه السمة (60%) بينما نسبة مساهمة البيئة فيها (40%) ,وكذلك أكد على أن الأفراد من ذوي الاستثارة الحسية العالية لديهم مستويات عالية من هرمون التستوستيرون (Testosteron) بينما الأفراد من ذوي الاستثارة الحسية الواطئة لديهم مستويات واطئة من هذا الهرمون كما ان الذكور يفوقون الإناث في سمة الاستثارة الحسية وقد يعود السبب

إلى فروقات هرمونية كما ان قمة الاستثارة الحسية تكون في فترة المراهقة ومنتصف العشرينات . (Zuckerman , 1994:129)

ويرى زوكرمان إن هناك نواحي تبرز فيها الاستثارة الحسية ومنها الآتي:-

- الجانب الاجتماعي (التفاعلات الاجتماعية)

إن المستثارين حسياً بشكل عال يبدو انهم يتمتعون بالتفاعلات الاجتماعية إذ إنها تخفف من شدة التقييد بالنسبة لهم ، أما المستثارين حسياً بشكل واطئ هم اشبه ان يكونوا متشددين ومنغلقين و مقيدين مع شخص آخر لنفس الجنس لفترة طويلة من الزمن (Zuckerman , 1994: 201).

- مواجهة الخطر :- ذكر زوكرمان أن من الضروري مواجهة الخطر في بعض الأحيان في إطار التمتع ببعض أنواع الإثارة والخبرات ولكنها ليست الهدف الجوهري للاستثارة الحسية.

- الخبرة :- إن أصحاب الاستثارة الحسية العالية يميلون لتقييم الكثير من الأوضاع على إنها أقل خطورة من أفراد الإثارة المنخفضة لكن الكثير من تلك النشاطات هي التي جربوها مسبقاً(Zuckerman , 1994 :155-156)

- المقامرة :-هو نوع من الاستثارة الحسية إذ يكون الداعم الرئيسي للمقامرين هو الاستثارة الرهانية خلال اللعب .الأفراد من ذوي الاستثارة الحسية العالية هم أكثر حساسية نحو القيم المتوقعة للمراهنات في المواقف الافتراضية لكنهم أكثر تورطاً في عمل المراهنات ذات المجازفة العالية في مواقف المقامرة الواقعية (Zuckerman , 1990:313) .

- الرياضة :- إن في فترة المراهقة والشباب يتم قضاء معظم الوقت في اللعب والنشاط إذ تكمن المكافأة في اللعبة نفسها وفي عمر لاحق تصبح هذه الألعاب أكثر تنظيماً وتصبح أخيراً رياضات رسمية مع قواعد وخطط ,وافترض زوكرمان إن هذه الرياضات توفر نوعاً من الاستثارة الحسية في إنها تحفز الإثارة وتتطلب المهارات وفي بعض الأحيان تعرض مخرجاً تنافسياً – عدوانياً – ينتج بشكل إصابات خطيرة على الفرد وعلى الآخرين(Zuckerman ,1994 :158) .

- المخيلة :-وهي ما يتخيل الفرد عمله وليس ما يفعله بالواقع فما يفعله توضع له حدود من قبل الظروف والقيود الشخصية ولكن المخيلة ليست لها حدود ، إن معظم انواع أحلام اليقظة تقل مع العمر كما تقل الاستثارة الحسية ، إن الاختلافات في المخيلات المسجلة من قبل المستثارين حسياً بشكل عالي أو منخفض الإثارة تقترح تلبية حاجات البحث عن الإثارة فالمستثارين حسياً بشكل منخفض فأحلام اليقظة لا تبدو مرتبطة بقوة بالاستثارة الحسية ، أما المستثارين حسياً بشكل عالي فان مخيلتهم وأحلام اليقظة ترتبط مع تلبية لأهدافهم النفسية فالعديد من الأشياء التي يتخيلونها بخاصة عندما يكونون شباباً تميل للنقصان عندما يصبحوا أكبر من العمر ولديهم المزيد من المال ليكرسوه في الاستمتاع والبحث عن التنوع والإثارة .

- الذاكرة :- في عام 1989 تم اختبار استذكار الأفراد لبعض الكلمات العنيفة ، أظهر الأفراد المستثارين حسياً بشكل عالي توصيلاً جلدياً أقوى من الأفراد ذو الاستثارة الحسية الواطئة في رد الفعل الموجه نحو كلمات عالية القوة وليس القليلة القوة بينما لم يستذكروا الكلمات القليلة القوة

حين تفوق المستثارون حسياً بشكل واطئ عليهم في استذكار الكلمات الأقل قوة برغم إنهم لم يستذكروا المزيد من الكلمات بعكس الأفراد الآخرين كما بين المستثارون حسياً بشكل عالي علاقة خطية بين الاستذكار وقوة الكلمة 370-364: 1994 , Zuckerman) .

- **الأساليب المعرفية:-**إن الذكاء قد تبين ارتباطه بسرعة المعالجة العقلية أو الذهنية حتى باستعمال الأنموذج بشكل معتدل أو اختبار أوقات ردود الفعل لكن في العديد من المهام الذهنية هناك موازنة بين السرعة والدقة أن هذا الترابط الوثيق الغريب بين الاستثارة الحسية والدافعية ، لا سيما المستثارين حسياً بشكل عالي ربما يعتقد ان يكونوان مفضلين السرعة على حساب الدقة (Zuckerman , 1994 :368 - 369).

- **الإبداع والأصالة :-** إن التفكير المتشعب والفضول والتسامح أو التحمل للتعقيد والغموض تُعّدْ سمات منتظمة في الإبداع ، إذ أن الإبداع يشمل الحلول الأصلية الجديدة للمشاكل ,ويرى (زوكرمان ، 1979) الاستثارة الحسية ترتبط مباشرة بالاختبارات المتنوعة للابتكار المعرفي والتنوع والترابط الجوهري ,إذ أكد كل من (كوهين وميركل باك 1987) و(بول وزوكرمان سنة 1992) بعدم وجود خلاف بين المستثارين حسياً بشكل متدني وبشكل عالي في استيعاب الأذن في اختبار الإصغاء الثنائي فبعد أن قام كل من(بيرفمان وفيرلي 1978) بعرض النص والصور بشكل صوري واكتشفوا بأن حفظ المعلومات الصوري والعقلي كلاهما مرتبطين بالمستثارين حسياً بشكل عالي لكنه غير مرتبط بالمستثارين حسياً بشكل متدني ، أن هذا قد يقترح بأن هنالك رابط واتصال قوي بين الجزء الأيمن(الصوري) والجزء الأيسر(الاستدلالي) من الدماغ الذي توجد له معالجة فاعلة في المستثارين حسياً بشكل عالي إذ يستعملون عملية التشفير التي يمكن أن ترجع المعلومات الصورية إلى وحدات فعلية ملموسة كما اقترح من قبل زوكرمان والباحثين (Zuckerman , 1994 :369- 370)).

مناقشة النظريات

تنوعت وتباينت الرؤى النظرية التي تناولت تفسير متغير الاستثارة الحسية بسبب اختلاف المنطلقات الفكرية للمنظرين وطبيعة الفلسفة التي يؤمنون بها ,لذا فمن خلال استعراض الباحثة للنظريات التي فسرت الاستثارة الحسية تبين الآتي:-

- فسر موراي إن هناك بعض الحاجات التي صنفها لها علاقة بالاستثارة الحسية وأكد إن على أن هناك حاجات بيولوجية موجودة داخل الفرد واعتبرها حاجات موروثة بيولوجية وحاجات موروثة نفسياً وان هناك فروقاً فردية في قوة الحوافز الحسية التي تدفع تلك الحاجات وترتبط بالاستثارة الحسية .
- واهتم روجرز بالبيئة التي يعمل فيها الفرد بكونها الإطار المرجعي لتزويده بالخبرات الحسية المثيرة لحواسه ومشاعره واعتقد أن للفرد نزعة أساسية يسعى من خلالها دائماً نحو تحقيق ذاته و للمحافظة على كيانه وإثراء عقله بالخبرات الحسية بصورة مستمرة.
- بينما فسر زوكرمان الاستثارة الحسية في عدة جوانب واعتبرها سمة ذات بعد آخر من أبعاد الشخصية إذ درس خواص متعلقة بأبعاد الشخصية وتأثيرها على الاستثارة الحسية والمستثارين حسياً كما أكد على دور التحفيز وحاجة المستثارين حسياً إليها ، وبين إن من

خصائص الاستثارة الحسية وهدفها هو البحث عن التجارب المتنوعة والجديدة و المعقدة والشديدة وبين دور العامل الوراثي في سمة الاستثارة الحسية كما لم يهمل دور البيئة وأكد على مساهمتها في زيادة الاستثارة الحسية وعلى تأثير الفروقات الهرمونية فيما بين الذكور والإناث في زيادة أو نقصان الاستثارة الحسية وتناول جوانب عديدة من الحياة وتأثير الاستثارة الحسية فيها .

ومن هذا المنطلق وفي ضوء ما تم طرحه ارتأت الباحثة بتبني وجهة نظر زوكرمان ونظريته في هذه الدراسة كأطاراً مرجعياً لدراستها الحالية . لأنها الأوسع و الأشمل في توضيح هذه السمة وبكل ما يتعلق بها ولكونها النظرية الأقرب إلى طبيعة البحث وطبيعة مجتمع الدراسة .

ثانيا:- الذكاء العاطفي (Emotional intelligence)

صاحب الاهتمام بمفهوم الذكاء العاطفي ظهور عدد من النظريات التي تحاول تفسير هذا المفهوم الحديث, وهناك عدة نظريات أو نماذج للذكاء العاطفي منها ما يأتي:-

- **نموذج (جولمان) للذكاء العاطفي:** قدم (جولمان) نموذج للذكاء العاطفي يعتمد على سمات وخصائص شخصية للفرد تشمل القدرات والدوافع الذاتية والنفسية للفرد, وقدم كتابان كان لهما الأثر الكبير في نشر هذا المفهوم في الأوساط الأدبية والعلمية, فالأول حمل عنوان (الذكاء العاطفي) وأصدره عام (1995م), والكتاب الثاني حمل عنوان (العمل مع الذكاء العاطفي) وأصدره في عام (1998م), وبين (جولمان) أن الذكاء العاطفي مكون من خمس مجالات أساسية, وهي:

*الوعي بالذات: ويشير ذلك إلى معرفة الشخص لعواطفه وإحساسه بها واستخدامها للوصل إلى قرارات مناسبة.
*إدارة الانفعالات: ويشير إلى قدرة الفرد على إدارة أفعالة وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة وبمرونة تحت ظل ظروف ومواقف مختلفة.
*حفز الذات: ويشير إلى أن الفرد يعتمد على قوة دفع داخلية لتحقيق أهدافه وطموحاته.
*التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرين ومعرفة أحاسيسهم.
*معهم بفاعلية, وإدارتها وبناء روابط اجتماعيةجيدةمعهم

(Goleman,1997: 18-57)

- **نموذج (ماير وسالوفي) للذكاء العاطفي:** حيث اهتموا بالجوانب اللامعرفيه للذكاء فالذكاء العاطفي عبارة عن مجموعة من القدرات التي تفسر اختلاف الأفراد في مستوى إدراك وفهم الانفعالات والعواطف, ولقد بين (ماير وسالوفي) على أن الذكاء العاطفي يشمل أربع قدرات أو مكونات وهي:

- القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنا بدقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات سواء من خلال الحركات أو ملامح الوجه أو الصوت أو الإشارات.

- القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير: بحيث يتم توظيف الانفعالات للمساعدة في زيادة التركيز أو التفكير بشكل إيجابي وتحسين التفكير.
- القدرة على فهم وتحليل الانفعالات: وتعني قدرة الفرد على تحليل الانفعالات وتسميتها وفهمها وتفسير معناها.
- القدرة على إدارة الانفعالات: وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات وإدارتها وتكون معيناً للفرد لتطوير علاقاته مع الآخرين وتحسينها. (Mayer & Salovey, 1997: 3-31).

- **نموذج (بار-أون) للذكاء العاطفي:** ركز (بار-أون) بتحليله للذكاء العاطفي على آثاره ونتائجه وأنه ينتمي إلى ميدان الإمكانيات العقلية والقدرات العاطفية غير المعرفية, وقد حدد (بار-أون) خصائص الذكاء العاطفي تبعاً لذلك عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة العاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة لمتطلبات البيئة, وأوضح (بار-أون) أن الذكاء العاطفي يتكون من خمس كفاءات لا معرفية أو قدرات كما يطلق عليها أحياناً, وهي:

*كفاءات لا معرفية ذاتية (المكونات الشخصية الداخلية): وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية أو مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح, مثل: الوعي الذاتي والتوكيدية وتقدير الذات وتحقيق الذات والاستقلالية.
*كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص(مكونات العلاقة بين الأشخاص): وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية التي تساعد الفرد على إقامة علاقات ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين, مثل: التعاطف والمسئولية الاجتماعية والعلاقة بين الأشخاص.
*كفاءات ضرورية للقابلية للتكيف (مكونات القدرة على التوافق): وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة,مثل: حل المشاكل وإدراك الواقع والمرونة.
*كفاءات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها(مكونا إدارة التوتر): وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية أو القدرات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات, مثل: تحمل الضغوط والتوتر وضبط الاندفاع.
*المزاج العام: وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية أو القدرات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها بشكل إيجابي, مثل: السعادة والتفاؤل (الأحمدي,2007: 68 -690).

مناقشة نماذج الذكاء العاطفي

من خلال استعراض الباحثة للنماذج النظرية التي فسرت الذكاء العاطفي تبين الآتي :-
*فسر (جولمان) الذكاء العاطفي بأنه مجموعة المهارات العاطفية التي يتمتع الفرد بها وتلزم للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة,وفسره في موضع آخر بأنه القدرة

على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وتحفيز ذاتنا, وعلى إدارة انفعالاتنا وعواطفنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال.
* ويبين (مايروسالوفي) بإن الذكاء العاطفي هو القدرة على إدراك الانفعالات بدقة, وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفية, والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد.
* بينما فسر (بار-أون) الذكاء العاطفي بأنه تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط.
ومن هذا المنطلق وفي ضوء ما تم طرحه ارتأت الباحثة بتبني **نموذج (بار-اون)** كأطاراً مرجعياً لدراستها الحالية ولكونها ستعتمد المقياس الذي أعده **(بار-اون)** لقياس الذكاء العاطفي لأفراد عينة البحث.

إجراءات البحث: Research Procedures

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالأجراءات الاتية:-

1- مجتمع البحث : Research Population

هم جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عودة وملكاوي ، 1992)(عباس واخرون ، 217:2009).
يشمل مجتمع البحث الذي أخذت منه عينة البحث الحالي طلبة معاهد إعداد المعلمين للدراسة النهارية في مركز مدينة بعقوبة ولكلا الجنسين (ذكور-إناث) والجدول (1) يوضح توزيع الطلبة في معاهد إعداد المعلمين.

جدول رقم (1)
مجتمع البحث على وفق المرحلة والنوع في مركز مدينة بعقوبة

المرحلة	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المرحلة الخامسة		المجموع	المجموع الكلي
المعهد	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
إعداد المعلمات		50		44		45		65	204	
إعداد المعلمين	43		45		52		85		225	
المجموع	43	50	45	44	52	45	85	65	429	

2- عينة البحث : Research Sample

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تصميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان ،2001)(عباس وآخرون ،2009: 218) .
وتضمنت عينة البحث طلبة معاهد إعداد المعلمين الصباحي من الذين تتراوح أعمارهم بين (15-18) سنة للعام الدراسي(2012- 2013) وتألفت من (300) طالب وطالبة بواقع (150)ذكور و(150) إناث وقد تم إختيارهم بصورة عمدية وذلك لان (مقياس بار-اون) للذكاء العاطفي يطبق على الطلبة في الاعمار (7-18) وهو المقياس المتبنى في البحث لقياس الذكاء العاطفي لدى افراد عينة البحث.

3-أداتا البحث Research Scales

للتحقق من اهداف البحث اعتمدت الباحثة الأدوات التالية:-

1-مقياس الاستثارة الحسية (Sensation Seeking scal)

تبنت الباحثة مقياس الإستثارة الحسية الذي أعدته (وسناء عبد الحميد,2010) لقياس الإستثارة الحسية(ملحق/2) لدى افراد عينة البحث وقامت بتكييفه حيث عرضت الباحثه المقياس على مجموعه من الخبراء في التربيه وعلم النفس (ملحق \ 1) لاجل تكييف المقياس على المرحلة الدراسية لمعاهد إعداد المعلمين وفي ضوء اراء الخبراء والمناقشات التي اجريت معهم حصلت نسبه اتفاق (100 %) على استخدام المقياس على طلبة معاهد إعداد المعلمين 0,(ملحق/2).

و قد تبنت الباحثه مقياس (وسناء عبد الحميد,2010) للإستثارة الحسية للاسباب الآتية :-

1- يعد من المقاييس الحديثه اذ اعد عام 2010.
2- يتضمن هذا المقياس المجالات التي اشارت اليها بعض الدراسات بأنها تتضمن مكونات الاستثارة الحسية .

مواصفات مقياس الإستثارة الحسية

يتكون مقياس(وسناء عبد الحميد,2010) للإستثارة الحسية من (45) فقرة منها (34) فقرة إيجابية و(9)سلبية يجاب عليها بإختيار أحد البدائل الأربعة (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي أبداً) وحددت الأوزان (4-3-2-1) للفقرات الايجابية ، و(1-2-3-4) وتحسب الدرجه عن كل فقره من فقرات المقياس , لذلك فأن اعلى درجه يمكن الحصول عليها هي(180) وأقل درجة هي (45) هذا وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (112,5) درجه 0 واعتبر الوسط الفر ضي نقطة القطع عند مقارنه الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث فيما أذا كانت ذات إستثارة حسية أم لا.
تم استخراج **صدق الاداة** بالاعتماد على عدة انواع من الصدق وهي (الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق العاملي) 0

استخراج **القوه التمييزية** للمقياس بإستخدام اسلوبين هما :-
أ-المجموعتان المتطرفتان .
ب- علاقة الفقره بالدرجة الكلية .
5 -**ثبات المقياس** :- استخرج ثبات المقياس بأسلوبين هما :-
أ-معامل ألفا للاتساق الداخلي وقد كان مقدار الثبات (0.76)
ب-معامل الاتساق الخارجي (طريقة الإختبار واعادة الاختبار) وقد كان مقداره (0.80) .

اجراءات الباحثه في تكييف مقياس الإستثارة الحسية

لتحقيق هذه الاجراءات قامت الباحثه باستخراج مؤشرات صدق وثبات المقياس:-

1- الصدق(Validity):- اعتمدت الباحثه لأستخراج صدق المقياس بـ (الصدق الظاهري Face Validity) والذي يشير الى الدرجه التي يظهر فيها المقياس انه يقيس ما وضع لاجله (Fonagy & Viggit , 1984 : 21), وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت الباحثه فقراته على مجموعه من الخبراء في التربيه وعلم النفس (ملحق 1\ 0)

2- **الثبات(Reliablity) :-** يعد الثبات من الحقائق المهمة للمقياس وهو يعني دقة المقياس في القياس والملاحظة (الجنابي،1998،ص114) إذ يشير مصطلح الثبات إلى الاستقرار في إجراءات أداة القياس فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها إذا طبق على الأفراد نفسهم تحت الشروط أو الظروف نفسها (Baron,1981:418). وقامت الباحثة بأستخراج ثبات المقياس بـ:-

- **طريقه الإختبار واعادة الاختبار (Test – Retest) :-** رء يؤكد فيركسون ان استخراج معامل الثبات بهذه الطريقه هو باعادة تطبيق المقياس مرتين زمنيتين مختلفين وعلى نفس المجموعه من الافراد (فيركسون, 1999 : 527). اذ قامت الباحثه بتطبيق المقياس على افراد عينه مكونه من (50) طالب وطالبة من طلبة معاهد إعداد المعلمين وتم اعادت تطبيقه على نفس العينه بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس , اذ يرى (ادمز) ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب ان لا تقل عن هذه المده(Adams ,1964 : 58), وبعد ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في التطبيق الاول ودرجاتهن في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقه (0.80).

3- مقياس الذكاء العاطفي (Emotional intelligence scal):-

تبنت الباحثة مقياس (**بار - أون 1997)** الذي ترجمه إلى البيئة العربية(العال عجوة 2003**)** (ملحق/3) لقياس الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث حيث عرضت الباحثه المقياس على مجموعه من الخبراء في التربيه وعلم النفس (ملحق \ 1) لاجل تطبيقه على المرحلة الدراسية لمعاهد إعداد المعلمين وفي ضوء اراء الخبراء والمناقشات التي اجريت

معهم حصلت نسبه اتفاق (100%) على استخدام المقياس على طلبة معاهد إعداد المعلمين.

مواصفات مقياس الذكاء العاطفي:-

أستخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس**(بار - أون 1997)** للذكاء العاطفي وهو مصمم لقياس الذكاء العاطفي للطلبة من أعمار(7-18),ويتكون المقياس من(60) فقرة بواقع (47) فقرة إيجابية و(13) فقرة سلبية يجاب عليها بإختيار أحد البدائل الأربعة(نادرا جدا-نادرا-أحياتا –غالبا) وحددت الأوزان(1-2-3-4) للإجابة على فقرات المقياس لذلك فأن اعلى درجه يمكن الحصول عليها هي(240) وأقل درجة هي (60) هذا وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (150) درجه 0 واعتبر الوسط الفرضي نقطة القطع عند مقارنه الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث فيما أذا كانت تتمتع بذكاء عاطفي أم لا.

وللتأكد من ملائمة أداة البحث قامت الباحثة بالآتي:-

1- **الصدق(Validity):-** اعتمدت الباحثه لأستخراج صدق المقياس بـ (الصدق الظاهري والصدق التميزي):-

الصدق الظاهري:- يشير مصطلح الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس الاختبار ما يفترض قياسه (الضامن ، 2009:113) ,وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت الباحثه فقراته على مجموعه من الخبراء في التربيه وعلم النفس (ملحق 1\ 0)

الصدق البنائي:- ويقصد به ان المقياس يقيس فعلا ما وضع من اجله على وفق البناء النفسي للظاهرة التي يريد قياسها (ابوعلام وخليفة,1978:143) .

ويعد من اكثر أنواع الصدق ملائمة لمقاييس الشخصية لانه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع المفهوم او الخاصية المراد قياسها (الامام واخرون,1990:142-143) , وتم التحقق من هذا النوع من صدق المقياس عن طريق :

القوة التمييزية للفقرات:- يقصد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار، (الإمام وآخرون ، 1990:140)

وقامت الباحثة باستعمال أسلوب (**العينتين المتطرفتين**) وهو أسلوب شائع في عملية تمييز الفقرات ، وتتضمن الخطوات الآتية :-

1. تصحيح كل استمارة من استمارات المقياس .
2. جمع درجات الاستمارة للحصول على مجموع درجات الفقرات ولكل استمارة من استمارات المقياس .

فرز 27% من المجموعة العليا من الاستمارات وعددها (81)استمارة و 27% من المجموعة الدنيا وعددها (81) استمارة أيضاً ، وبعد استعمال الاختبار التائي (t. Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا

والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (60) فقرة ثبتت الفقرات المميزة التي حصلت على قيمة تائية (1.96) فأكثر كونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) وبدرجة حرية (160), ويمكن ملاحظة نتائج الاختبار التائي في جدول (2) حيث تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت اعلى قيمة تائية محسوبة (10,595) واقل قيمة تائية محسوبة (2.393) بينما بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160) .

جدول (2)

يوضح معاملات تمييز كل فقرة من فقرات مقياس بار-اون للذكاء العاطفي

رقم الفقرة	مجموعة الـ (27%) العليا		مجموعة الـ (27%) الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.6047	0.8012	1.5349	0.8904	8.282
2	2.9186	0.2750	2.3605	0.7656	6.362
3	2.8256	0.3817	2.1860	0.7748	6.867
4	2.7907	0.4092	2.1395	0.7846	6.824
5	1.9419	0.7875	1.3953	0.6376	5.002
6	2.0698	1.0034	1.6744	0.9511	2.652
7	2.0349	0.9875	1.6163	0.9225	2.873
8	2.7907	0.4092	2.2674	0.5826	6.816
9	2.9419	0.2354	2.7093	0.4567	4.197
10	2.8372	0.3713	2.0349	0.8602	7.941
11	2.5116	0.8642	1.5349	0.8904	7.300
12	2.9767	0.1516	2.4419	0.7130	6.805
13	1.8140	0.9883	1.2791	0.6971	4.101
14	2.9186	0.2750	2.3372	0.7763	6.547
15	1.7674	0.9539	1.2791	0.6625	3.900
16	1.3488	0.7634	1.1163	0.4708	2.405
17	1.7442	0.9724	1.2558	0.6719	3.832
18	2.9767	0.1516	2.7209	0.6259	3.684
19	2.3023	0.9588	1.5814	0.9135	5.048
20	2.5349	0.8499	1.8140	0.9883	5.129
21	2.5349	0.8499	1.2791	0.6971	10.595
22	2.2674	0.9130	1.9302	0.8649	2.487
23	2.8605	0.5125	1.8837	0.9990	8.067
24	2.9535	0.2118	2.7093	0.6110	3.502
25	2.2093	08418	1.9070	0.8762	2.307
26	3.0000	0.0000	2.8372	0.5055	2.986
27	2.6512	0.6820	1.7558	0.8108	7.837
28	2.9186	0.3503	2.6163	0.6716	3.701
29	1.6047	0.8012	1.2209	0.5402	3.683
30	2.8023	0.5492	2.4884	0.6986	3.276
31	2.3721	0.9336	1.3721	0.7829	7.611
32	2.7674	0.5672	2.4767	0.6813	3.041

2.393	0.7206	1.3023	0.9239	1.6047	33
4.494	0.7041	2.3023	0.5407	2.7326	34
2.637	0.8097	1.7093	0.8665	2.0465	35
4.694	0.6558	2.6047	0.2118	2.9535	36
5.049	0.7154	2.5000	0.3357	2.9302	37
4.596	0.6671	2.3605	0.5179	2.7791	38
6.369	0.7829	1.3721	0.9783	2.2326	39
9.879	0.8288	2.1744	0.4105	2.8605	40
5.410	0.7222	2.3837	0.3808	2.8605	41
4.436	0.6964	2.3372	0.5300	2.7558	42
6.031	0.7695	1.3837	0.9642	2.1860	43
6.583	0.8241	2.1628	0.4390	2.8256	44
3.677	0.7533	1.7907	0.8214	2.2326	45
5.874	0.6735	2.3953	0.3359	2,8721	46
8.858	0.9023	1.5581	0.7427	2.6744	47
3.780	0.6453	2.5349	0.4206	2.8488	48
2.899	0.6333	2.3023	0.8270	2.6279	49
2.188	0.7160	1.8023	0.8787	2,0698	50
5.106	0.9836	1.7907	0.8642	2.5116	51
3.639	0.6986	2.4884	0.4475	2.8140	52
4.730	0.6935	2.3256	0.4389	2.7442	53
3.638	0.6963	2.4419	0.4518	2.7674	54
4.273	0.5300	2.7558	0.0000	3.0000	55
3.824	0.7364	2.3721	0.4709	2.7326	56
3.863	0.8012	1.3953	1.0034	1.9302	57
6.219	0.9239	1.6047	0.8904	2.4651	58
8.209	0.8145	2.1744	0.2562	2.9302	59
3.634	0.4237	1.0930	0.8499	1.4651	60

2- **الثبات(Reliablity) :-** يراد بثبات المقياس هو مدى الدقة والاتساق في أداء الافراد والاستقرار في نتائجة والمقياس الثابت يعطي نفس النتائج أذا تم تطبيقة على نفس الافراد مرة ثانية.(Barron,1981:418), كمان الثبات يعني ان الاختيار موثوق به ويعتمد عليه (الظاهر واخرون , 1999 : 140) وقامت الباحثة بأستخراج ثبات المقياس بـ:-

طريقه الإختبار واعادة الاختبار (Test – Retest) :- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (50) طالب وطالبة بواقع (25) طالب و (25) طالبة من طلبة معاهد إعداد المعلمين من مجتمع البحث وطبق عليهم المقياس ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبعد أن تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات

المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني بلغ معامل الثبات (0.82) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه .

التطبيق النهائي للمقياسين :- جرى تطبيق المقياسين على عينة البحث المتكونة من(300) طالب وطالبة من طلبة معاهد إعداد المعلمين في مركز مدينة بعقوبة.

الوسائل الإحصائية:- تم معالجة البيانات إحصائياً في برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS ".

1- الوسط الحسابي لاستخراج متوسط استجابة الطلبة على المقياسين .

2- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة مدى ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين واستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار واستعمل لكلا المقياسين .

3- الاختبار التائي لعينة واحدة : لمعرفة مستوى الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي لدى افراد عينة البحث .

عرض النتائج

تحقيقاً لأهداف البحث ، فقد أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات وفيما يأتي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج مع مناقشتها :

أولاً :- قياس درجة الاستثارة الحسية لدى أفراد عينة البحث

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاستثارة الحسية (124.71) وبانحراف معياري مقداره (13.87) ، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (112.5) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند درجة حرية (299) ومستوى دلالة (0.05).

جدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة درجة الاستثارة الحسية لدى افراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة حرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
300	124.71	112.5	299	13.87	15.278	1.96	دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة للاستثارة الحسية لدى أفراد عينة البحث أعلى من القيمة الجدولية للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتصفون بالاستثارة الحسية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة زوكرمان (Zuckerman 1989) التي أشارت إلى وجود استثارة حسية لدى الطلبة .

ثانياً :- قياس درجة الاستثارة الحسية لدى أفراد عينة البحث على وفق متغير (النوع) (ذكور – إناث)

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . كما موضح في الجدول (4)

الجدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الاستثارة الحسية على وفق متغير (النوع)

حجم العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
150	ذكور	123.81	14.24	298	1.15	1.960	غير دال احصائياً
150	اناث	125.65	13.51				

يتضح من الجدول(4) إن القيمة التائية المحسوبة (1.15) أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (298) , مما يشير إلى عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية في الاستثارة الحسية تبعاً لمتغير النوع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيرلي (Farley 1977) التي أشارت لا توجد تأثير للنوع في الاستثارة الحسية بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة بيرد (Baird 1981) ، التي أشارت إلى وجود أثراً لمتغير النوع ولصالح الذكور في الاستثارة الحسية .

ثالثاً :- قياس درجة الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي (158.37) وبانحراف معياري مقداره (11.24) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (150) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند درجة حرية (299) ومستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول (5).

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة درجة الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث

حجم العينة	التوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05

300	158.37	107.5	299	11.24	49.797	1.960	دال احصائياً عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (5) إن القيمة التائية المحسوبة الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث أعلى من القيمة الجدولية للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتصفون بالذكاء العاطفي ,وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جون ماير ، دونا بيركنس ، دافيد كاريسا وبيتر سالوفى , 2001)التي أشارت إلى إرتفاع مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث.

رابعا:- قياس درجة الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث على وفق متغير (النوع) (ذكور – إناث)

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . كما موضح في الجدول (6) .

الجدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الذكاء العاطفي على وفق متغير (النوع)

حجم العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
150	ذكور	156.23	11.96	298	3.355	1.960	دال احصائياً عند 0.05
150	اناث	150.51	10.05				

يتضح من الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة (3.355) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (298) ، مما يشير إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية في درجة الذكاء العاطفي ولصالح الذكور, وإتفقت هذه النتيجة مع Komiya, Noboru; Good, (Glenn E.; Sherrod, Nacy B. 2000)حيث توصلت الى أن الذكور هم أعلى مستوى في الذكاء العاطفي من الاناث.

خامساً:- معرفة فيما إذا كانت هناك ثمة علاقة مابين الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث

بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الاستثارة الحسية ومقياس الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث (0.224) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي ,وقد إتفقت هذه

النتيجة مع دراسة (والكر وكوين 2005) التي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والاستثارة الحسية.

تفسير النتائج ومناقشتها

*في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تبين أن أفراد عينة البحث يتصفون بالاستثارة الحسية ، فقد اعتبر زوكرمان ان سمة الاستثارة الحسية هي بعد آخر من أبعاد الشخصية, إذ درس خواص متعلقة بأبعاد الشخصية من الشعور الحسي : (Larsen & Buss , 2002) . 84-85)

*كذلك أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في متغير النوع (ذكور – إناث)، إذ وجد زوكرمان إن الأفراد يختلفون على وفق النوع (ذكور – إناث) في استثارتهم الحسية إذ ذكر ان الذكور يتفوقون على الإناث في الاستثارة الحسية وبمختلف أعمارهم , (Zuckerman . 1994: 108)

*كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء العاطفي إذ يرى كل من (سالوفي وماير) بأن الذكاء العاطفي بأنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة, وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفية, والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد (Mayer & Salovey, 1997: 3-31).

*وأظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث في متغيرالذكاء العاطفي إذ يرى كل (Komiya, Noboru; Good, Glenn E.; Sherrod, Nacy B,2000) إلى أن الذكور اكثر إدراكا وفهما وملاحظة لجوانب نقصهم وان من مميزاتهم انهم قلقون تجاه ظهور انفعالاتهم بشكل عير لائق وبالتالي يريدون إظهار انفعالاتهم في شكل مقبول اجتماعيا.

*كما أظهرت النتائج بوجود علاقة إيجابية بين الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :-

1. اهتمام وزارة التربية والمؤسسات التربوية التابعة لها بموضوع الاستثارة الحسية وتنميته وجعله مفهوماً واضحاً لدى المدرسين والطلبة ويمكن تحقيق ذلك من خلال العمل على ادخال وسائل الاثارة عند وضع المناهج الدراسية وذلك لجلب انتباه الطلبة وزيادة تركيزهم للمعلومات في القاعة الدراسية لزيادة نموهم المعرفي .
2. الآهتمام بالأنشطة الجماعية التي من شأنها أن تقوي مهارات الذكاء العاطفي لدى الطلبة من خلال تفاعلهم بالآخرين.
3. ضرورة أن تتضمن برامج معاهد المعلمين وفي مختلف التخصصات على برامج تعليم وتدريب الطلبة على مهارات الذكاء العاطفي.

ثانياً:- المقترحات :-

في ضوء هذه الدراسة ، تقترح الباحثة بالاتي:

1. أجراء دراسة تتناول الاستثارة الحسية وعلاقته ومتغيرات نفسية أخرى مثل (تقدير الذات والفعالية الذاتية و الإبداع).
2. أجراء دراسات عن الاستثارة الحسية والذكاء العاطفي في شرائح اجتماعية أخرى كطلبة الجامعة.
3. أجراء دراسة تتناول الذكاء العاطفي وعلاقته بالطموح و الثقة بالنفس وأساليب المعاملة الوالدية .

المصادر

- أبو رياش, حسين ؛ الصافي, عبد الحكيم ؛ عمور, أميمية ؛ شريف, سليم . (2006م): **الدافعية والذكاء العاطفي**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- احمد ، ابو علام محمد ، وبركات محمد خليفة (1978) : **علم النفس** ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
- الأحمدي, محمد عليثة. (2007م): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة**. مجلة العلوم الاجتماعية. مج (35), ع (4).
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (1990) ، **التقويم النفسي** ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد .
- الجنابي ، صاحب عبد مرزوك (1998) : **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي في العراق** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد .
- حسين, محمد عبد الهادي. (2007م): **الذكاء العاطفي وديناميات قوة التعلم الاجتماعي.** العين: دار الكتاب الجامعي.
- الخضر, عثمان حمود؛ الفضلي, هدى ملوح. (2007م): **هل الأذكياء وجدانياً أكثر سعادة؟.** مجلة العلوم الاجتماعية. مج (35), ع (2).
- دافيدوف ، ليندا (1983) : **مدخل علم النفس** ، ترجمة سيد طواب وآخرون ، دار ماكجروهيل ، القاهرة .
- شلتز ، دوان (1983) **نظريات الشخصية – محدداتها – قياسها – نظرياتها** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- الضامن ، منذر (2009) : **اساسيات البحث العلمي** ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- الظاهر ,زكريا محمود (1999),**مبادئ القياس و التقويم في التربية**,مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع,عمان ,الأردن.

- عباس ، محمد خليل وآخرون (2009) : **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- عبدالحميد,وسناء ماجد(2010):**الاستثارة الحسية وعلاقتها بإتساق الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية**,رسالة ماجستير(غير منشورة),جامعة ديالى,كلية التربية/الاصمعي.
- عبد الغفار ، عبد السلام (1977) : **التفوق العقلي والابتكار** ، دار النهضة العربية القاهرة .
- فيركسون , جورج ,أي (1991) : **التحليل الاحصائي في التربيه وعلم النفس** , ترجمة هناء محسن العكيلي , بغداد , العراق : دار الحكمه .
- القوصي ، عبد العزيز (1982) : **اسس الصحة النفسية** ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .
- المعماري ، بتول غزال سعيد (2000) : **تعلق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بجنس المراهق وعمره واحترام الذات ونمط المعاملة الوالدية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
- مهدي ، عباس (1987) : **الذكاء والتفوق في النفس والمجتمع** ، ط1 ، مطابع الثورة للنشر والطباعة ، بغداد .
- هلتن ، سونيا هانت ،(1988) : **نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية** ، ترجمة ، قيس النوري ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، العراق.
- *Adams, C.S (1964): Measurement and Evaluation in education Psychology and Guidance . Ranhart ,Winston , New York.
- *Arnett (1994): Sensation Seeking : anew conceptual Zation and anew Scale . Personality and Individual Differences ,Vol .(16),No.(2) .
- *Baird , J.G. (1981): The brighter Side of deviance : Implications From astudy of need for uniqueness and sensation seeking Psychological Reports . Vol.(49).
- *Bar – On , R. (1997): Emotional Quotient Inventory: Measure of Emotional Quotient Inventory. Toronto, Ontario: Mutti-Health Systems.
- *Baron , A,R & Others (1980) : Psychology understanding behavior (2ed) Halt – Sannders , U.S.A .
- *Barron,A.(1981):Psycology.Halt-Saunders,International edition,Japan.
- *Baron , Ropert A , Kalsher , Michael J (2001) : Psychology , apearson education Company , united States of America .

- *Carrol E. N. & Zuckerman , M. (1977) : Psychopathology and sensation Seeking : Astudy of the Relation Ship between personality and druj choice . International Joyrnal of the Addictions , Vol . (12) .
- *Dawda, D. & Hart, S. (2000):"Assessing emotional intelligence: Reliability and validity of the Bar-on emotional quotient inventory (E.Q.I) in University Students". Personality and Individual Differences, Vol. 28, pp. 797-812.
- *Fonagy ,P. & Higgit ,A.(1984) :Personality Theory and clinical practice , Methuen,London.
- Goleman, D. (1995): "Emotional Intelligence: Why it can matter more than I.Q." . New York: Bantam Books.
- *Goleman, D. (1997): "Emotional Intelligence". New York: Washington Press.
- John D , Mayer ; Perkins , Donna and Salovey , Peter. (2001): Emotional intelligence and giftedness. Roper Review, Vol.23, No.3, P.131-137.
- Komiya , Noboru and others (2000) : emotional openness as a predictor of college students. Attitude toward seeking psychological help, Journal of Counseling Psychology ,Vol,47 ,No.1, P.138-143.
- *Larsen , Randy , J & David M. , Buss (2002) : personality Psychology , domains of Know ledge about human nature , the McGraw Hill Companies , North America.
- *Mayer, j. & Salovey, P. (1997): What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.). Emotional development and emotional intelligence: Implications for Educators. New York: Basic Books.
- *Murray , H.et, (1968) : Exp orations in Personality , New York , Oxford Press .
- *Palmer,B., etal. (2002): "Emotional Intelligence and effective leadership". Leadership and Organization Development Journal. Vol.4. pp. 69-117.
- *Parker,J.D(2004):Emotional and Academic success ,examining the transition from high school to university ,A:EBSCOhost.HTM.

- Salovey, P. & Mayer, j. (1990): Emotional Intelligence imagination. Cognition and Personality, Vol. 9, pp. 185-211.
- *Walke , Melanie Faith , & Quinn , Lindam . (2005) :Sensation Seeking Behavior , Life Sat is Faction Emotional Intelligence , and Depression , John Carroll University .
- *Zuckerman ,M (1989) : Sensation seeking , risk taking and health , In M.P. Janisse (Ed) , Individual differences , stress and health .
- (1990): Th psychophysiology of sensation seeking , Journal of personality , 58 .
- (1994) :Behavioral Expressions and Biosocial Bases of sensation seeking published by the Press Syndicate of the University of Cambridge , U.S.A .
- (2000): Sensation Seeking maybe at increased risk for becoming smokers due to greater initial sensitivity to nicotine , New study finds , APA Public Affairs ,Vol. (202).

الملاحق

ملحق(1)

أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم بحسب الحروف الأبجدية

ت	اسم الخبير و اللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	ا. د إحسان عليوي الدليمي	جامعة بغداد/ كلية التربية /ابن الهيثم	قياس وتقويم نفسي
2	ا.د صالح مهدي صالح	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	إرشاد نفسي
3	ا.د عدنان المهداوي	جامعة ديالى/كليةالتربية /الاصمعي	إرشاد نفسي
4	أ.م.د إسماعيل إبراهيم علي	جامعة بغداد/ كليه التربية /أبن الهيثم	علم النفس التربوي
5	أ.م.د عبد الكريم محمود	معهد اعداد المعلمين الصباحي/بعقو	إرشاد نفسي
6	ا.م.د فاضل جبار جودة	جامعة بغداد/كلية التربية /ابن الهيثم	علم النفس التربوي

ملحق(2)

مقياس الاستثارة الحسية بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة .. عزيزي الطالب

تحية طيبة ...

امامك مجموعة من العبارات التي تتناول اهتمامات وميول وسعي المرء في الحياة ومدى تفضيلاته للاشياء التي تجري في الحياة ومجالاتها المتعددة يرجى التفضل بقراءة كل عبارة والنظر في مدى انطباقها عليك والاجابة عن هذه العبارات بوضع علامة (√) امام احد البدائل الاربعة الموضوعة امامك ، وستكون المعلومات محددة لاغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم معنا ...

الجنس : ذكر انثى

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لاتنطبق علي ابداً
1	افضل عدم التغيير في روتين حياتي				
2	افضل في المستقبل ان تكون لي وظيفة تتطلب الكثيرمن الاسفار				
3	افضل القيام بالشيء الذي افعله بدون تخطيط مسبق له				
4	اشعر بالملل عندما ارى الوجوه نفسها يومياً				
5	احب تجربة اكلات غريبة على مجتمعنا حتى وان كانت حارة جدا او تحتوي على توابل كثيرة				
6	اتمنى ان اعيش ايام الثورات والاحداث التاريخية				
7	اعتقد ان أي رسم جميل يجب ان يهيج المشاعر والاحساسات				
8	من اهدافي في الحياة اكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات المختلفة				
9	استمتع بأكتشاف مدينة جديدة وغريبة عني حتى لو تهت فيها				
0	اشعر بالرغبة في الاعتكاف بالمنزل في الايام الباردة				
1	احب مشاهدة الافلام البوليسية ذات القصص الغامضة				
2	يعجبني ممارسة نشاطات رياضية متنوعة				
3	استمتع بمشاهدة فلم حتى لو علمت مسبقاً ما سوف يحدث في نهايته				
4	اود القيام ببعض الاشياء المخيفة والجنونية فقط للتسلية				
5	اعتبر قيادة الدراجة النارية امراً ممتعاً ومحبباً الى نفسي				
6	يعجبني السير في حديقة مليئة بشتى انواع الزهور				
7	اعتقد ان من الممتع والمثير ان اتحدث امام الاخرين او ان اؤدي مساعدة لهم				
8	احب الرقص في الحفلات الصاخبة				
9	يعجبني ممارسة لعبة الشطرنج				
0	اسعى لقضاء عطلة الصيف بالسفر لاكثر من مكان				
1	اعتقد ان التجارب العاطفية مهمة قبل الزواج				
2	ارغب بتغيير هواياتي بشكل مستمر				
3	افضل ركوب الالعاب التي فيها مخاطرة شديدة				
4	يعجبني تعلم رياضة ركوب الخيل				
5	افضل عقد الصداقات مع اناس متعددين ومختلفين				
6	يريحني ان يكون المذياع او التلفاز مفتوحاً عندما اقرأ او				

	اعمل شيئاً ما				
7	اتمنى ان اجرب القفز من الطائرة بالمظلة (البرشوت)				
8	اتجنب السفر جواً حتى لو اتيحت لي الفرصة لذلك				
9	احب المشاركة في المسابقات العلمية والادبية فقط للمشاركة فيها وليس من اجل الفوز				
0	برأيي يجب ان يرتدي الناس ما يعجبهم حتى اذا كانت البستهم غريبة وجديدة على المجتمع				
1	احب السباحة في تيارات الماء الشديدة				
2	اتمنى لو كنت متسلقاً للجبال				
3	احب الاشخاص الذين يتسمون بالمزاح والفكاهة حتى لوفي بعض الاوقات يستهينون بالاخرين				
4	اندفع بالافكار الجديدة والمثيرة ولا افكر في الصعوبات التي قد تواجهني				
5	استمتع بالسير تحت المطر اثناء سقوطه				
6	افضل الالعاب الجديدة والتي لم اجربها قبلاً في مدينة الالعاب				
7	يعجبني ان تكون لي تجارب جديدة ومثيرة حتى لو كانت فيها مجازفة				
8	افضل التخطيط لرحلتي واعدادها على اقل ما يمكن وأدع الامور تجري وشأنها				
9	يعجبني الوقوف قرب حافة مكان عالٍ والنظر للاسفل				
0	اتمتع بمشاهدة بعض الافلام لمرة ثانية او حتى لمرة ثالثة				
1	احب السباحة في المناطق العميقة رغم خطورتها				
2	يعجبني عند سماع الموسيقى ان يكون صوتها عالياً وصاخباً				
3	احب العطور ذات الروائح القوية				
4	استمتع بمشاهدة الافلام التي تثير عاطفتي ومشاعري				
5	يعجبني مشاهدة الافلام التي تحتوي على مطاردات ومعارك شديدة				

ملحق(3)

مقياس بار- أون للذكاء العاطفي

الجنس: **ذكر** **أنثى** **العمر:**---------- اقرأ كل التعليمات و اختر الإجابة التي تنطبق عليك. هناك أربع إجابات محتملة:

1= نادراً جدّاً ما ينطبق علي؛ 2= نادراً ما ينطبق علي؛ 3= أحياناً ينطبق علي ؛ =4 غالباً ما ينطبق علي.

اختر إجابة واحدة فقط لكل جملة، وضع دائرة حول الرقم المناسب لإجابتك . مثال: إذا كانت إجابتك نادراً، ضع دائرة حول الرقم (2) مقابل الجملة. هذا ليس اختباراً؛ وليس هناك إجابة جيّدة أو إجابة رديئة. تأكد من وضع دائرة مقابل كل جملة.

ت	الفقرات	نادراً جداً	نادراً	أحياناً	غالباً
.1	استمتع بالانبساط والتسلية	1	2	3	4
.2	أجيد فهم مشاعر الآخرين	1	2	3	4
.3	أستطيع أن أبقى هادئاً عندما أكون متضايقاً	1	2	3	4
.4	أنا إنسان سعيد	1	2	3	4
.5	اهتم لما يحصل للآخرين	1	2	3	4
.6	يصعب علي كبح جماح غضبي	1	2	3	4
.7	من السهل أن أخبر الناس بما أشعر به	1	2	3	4
.8	أشعر بالود نحو جميع من أقابل	1	2	3	4
.9	أشعر بالثقة بنفسي	1	2	3	4
.10	أستطيع عادة معرفة شعور الآخرين	1	2	3	4
.11	أعرف كيف أبقى هادئاً	1	2	3	4
.12	أحاول أن أستخدم طرقا مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة	1	2	3	4
.13	أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما ير	1	2	3	4
.14	أنا قادر على احترام الآخرين	1	2	3	4
.15	هناك أشياء تزعجني كثيراً	1	2	3	4
.16	يسهل علي فهم الأشياء الجديدة	1	2	3	4
.17	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن المشاعر	1	2	3	4
.18	لدي أفكار طيبة عن الآخرين	1	2	3	4
.19	أتمنى حدوث الأفضل	1	2	3	4
.20	وجود الأصدقاء مهم	1	2	3	4
.21	أتشاجر مع الناس	1	2	3	4
.22	أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة	1	2	3	4
.23	أحب أن أبتسم	1	2	3	4
.24	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين	1	2	3	4
.25	أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن لها	1	2	3	4
.26	طبعي حاد	1	2	3	4
.27	لا شيء يزعجني	1	2	3	4
.28	يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة	1	2	3	4
.29	أعرف أن الأمور ستكون على ما يرام	1	2	3	4
.30	أستطيع أن أتوصل إلى إجابات جيدة لأسئلة صعبة	1	2	3	4
.31	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة	1	2	3	4
.32	أعرف كيف أقضي وقتاً طيباً	1	2	3	4
.33	يجب علي أن أقول الحقيقة	1	2	3	4
.34	أستطيع أن أجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما أرغب فـ	1	2	3	4

.35	أغضب بسهولة	1	2	3	4
.36	أحب أن أقدّم أشياء للآخرين	1	2	3	4
.37	أنا لست سعيداً جدّا	1	2	3	4
.38	أستطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات	1	2	3	4
.39	ليس من السهل أن أتضايق أو أنزعج	1	2	3	4
.40	أشعر بالرضا عن نفسي	1	2	3	4
.41	أستطيع أن أكوّن الصداقات بسهولة	1	2	3	4
.42	أعتقد أنني الأفضل في كل شيء أقوم به	1	2	3	4
.43	يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر	1	2	3	4
.44	عندما أجيب عن الأسئلة الصعبة، أحاول أن أفكر في عدة حو	1	2	3	4
.45	أشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر الآخرين	1	2	3	4
.46	عندما أغضب من أحد، أبقى غاضباً لمدة طويلة	1	2	3	4
.47	تعجبني شخصيتي كما هي	1	2	3	4
.48	أجيد حل المشكلات	1	2	3	4
.49	يصعب علي أن أنتظر دوري	1	2	3	4
.50	أستمتع بالأشياء التي أفعلها	1	2	3	4
.51	أحب أصدقائي	1	2	3	4
.52	لا تمرّ علي أيّام سيّئة	1	2	3	4
.53	لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين	1	2	3	4
.54	أتضايق بسهولة	1	2	3	4
.55	أستطيع أن أخمّن عندما يكون أحد أصدقائي المقربين حزيناً	1	2	3	4
.56	يعجبني جسدي	1	2	3	4
.57	حتى في الحالات الصعبة لا أستسلم بسهولة	1	2	3	4
.58	عندما أغضب أتصرف بدون تفكير	1	2	3	4
.59	أعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا	1	2	3	4
.60	يعجبني مظهري	1	2	3	4